Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حـيـرة عـمَّـت فـأيُّ فـتـى ... رام عـرفـانـاً ولـم يَـحِـرِ
عـمـيـتْ أنـبـاء ذاك عـلى ... كـل مَنْ في البـدو والحـضـرِ
وغـداً يـسـألُ بـعـضـهـم ... عنـك بعـضـاً عـلَّ مِن ظَـفـرِ
فـانـثـنـوا واللهِ مـا وقـعـوا ... لا عـلى عـيـنٍ ولا أثـرِ
بـل عـظـيـم الـقـوم مـطلبـه ... شـدةُ الـتـحـيـيـر والـحـصـرِ
كـيف حـاروا فـيـك واعجبـاً ... يـا مُنى سـمعي ويـا بصـرِي
بـالـظهـور الصـرف محتجبٌ ... أنـت هـذا صـحَّ في الـخبـرِ
لـو تـلاشـت عـنـهُـمُ ظُـلـمٌ ... وانـمحـوا عـن عـالم الـصـورِ
شـاهـدوا مـعنـاك مـنبـسـطاً ... سـاريـاً فـي سـائـر الـفِـطَرِ
ودروا أن الـحـجـاب هُـمُ ... عـن شهـود الـمنـظر الـنـضـرِ
وقـضـى يـعـقـوب حـاجـتـه ... وانـتـهـى زيـدٌ إلـى الـوَطَـرِ

ثم يعاود الشيخ بث أشواقه للذات الإلّهية، التي يكنّي عنها بأسماء سعاد وليلى، فيشرح مواجيد روحه التي رقتها المحبة ثم هدها الهجر. .

يقول المحب اليمني: **[الخفيف]**

عـذَّبتني بـالمـطل منهـا سـعـاد ... وبـراني وهـدَّ ركـنـي الـبـعـادُ
وجفـاني من بعـد مـا هجـرتني ... طِيب عيشي وزار جفني السهـادُ
لـو تـراني أُسـامـرُ النجم لـيـلاً ... عـلَّ ليلى يكـون منـهـا افتـقـادُ
يـا أخـلائي أصـلُ سقـميَ أنتم ... ولـقـاكـم هـو الـشفـا والـمـرادُ
عـاملوني بـاللطف يـا أهـل ودي ... لاحـظوني مـا قـد مضى لا يعـادُ
ذاك أهنى الـوصـال لا شـك فيـه ... هـكـذا هـكـذا يـكـون الـودادُ
أنـا مـملوككم عـلى كـل حـالٍ ... ومـريضٌ فـهـل تـروْنـي أُعـادُ
يـا أهيـل الحـمى حللتم بـقلبي ... وإلـيـكـم يـحـنُّ مِـنِّـي الـفـؤادُ
كـل كُـلِّي بـحـبـكـم مـسـتـهـامٌ ... والـسـويـدا تشـتـاقكـم والسـوادُ